

**العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية  
لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة  
في الضفة الغربية / فلسطين**

ملخص رسالة ماجستير

إعداد الباحث  
روحي عبادات

جامعة النجاح الوطنية  
فلسطين 2002

## ملخص الدراسة :

تحتاج مهنة المعلم إلى الكثير من الصفات الأساسية والتي من الواجب أن يتمتع بها ، حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية ، إلا أن التركيز على هذه الصفات ينبغي أن يكون أكثر عند معلم التربية الخاصة ، سيما أن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة لديهم مشكلات أشد تتحدى المعلم . لذا فإن معلم التربية الخاصة هو الأوج إلى هذه الخصائص التي تؤهله للتعامل مع هؤلاء المعاقين من مختلف أنواع الإعاقات ولما لها من دور كبير في بيئة العمل التي يعيشها.

وإن التكيف الوظيفي هو عملية انسجام ما بين الشخصية اللازمة للعمل ، وبيئة العمل نفسه. حيث أن هذا الانسجام يعتبر بمثابة العامل الرئيسي في تفسير تأقلم الموظف مع بيئة العمل ، كما يتضح ذلك من شعوره بالقناعة والرضا عن العمل والإستقرار في الوظيفة ، وتشير بعض البحوث التربوية بأنه يمكن الإستدلال على الموظف مع وظيفته ، من خلال معرفة مدى التوافق بين سمات الموظف الشخصية وبيئة العمل التي يعيشها.

لذلك قام الباحث بإجراء هذه الدراسة للتعرف على السمات الشخصية التي يتميز بها معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ، ومدى علاقة هذه السمات بمستوى روحهم المعنوية ، كما وهدفت التعرف على أثر كل من متغيرات (الحالة الإجتماعية للمعلم وسنوات خبرته ومستواه التعليمي والراتب الذي يتقاضاه ونوع الإعاقة التي يعمل معها والجهة المشرفة على المؤسسة) في سماته الشخصية ومستوى روحه المعنوية ، وفيما إذا كان هناك اختلاف بين مجالات الروح المعنوية.

وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمعها الأصلي المكون من معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، والبالغ عددهم (250) معلماً ومعلمة ، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي (1999/2000) ، موزعين على (35) مؤسسة لذوي الإحتياجات الخاصة في جميع محافظات الضفة الغربية والقدس ، حيث تم استثناء المعلمين الذين يعانون من إعاقات.

واستخدم الباحث اختبار آيزنك للشخصية (E.P.I) وهي الصورة المطورة لاختبار موديسيلي للشخصية ، إضافة إلى استبانة الروح المعنوية من إعداد (سلامة ، 1995) كأداتين للدراسة ، ومن أجل التأكد من صدق المقياسين تم عرضهما على (12) محكماً من ذوي الإختصاص في جامعة النجاح الوطنية وجامعة بير زيت ، ثم تم حساب معامل الثبات للمقياسين باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الثبات لاختبار آيزنك (0.82) ، وبلغ معامل الثبات لمقياس الروح المعنوية (0.88) وهما معاملا ثبات عاليان يفيان بأغراض الدراسة.

## ولقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن كل من الأسئلة التالية:

1. ما السمات الشخصية السائدة لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين؟.

2. هل تختلف السمات الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، باختلاف كل من متغيرات ( الحالة الإجتماعية ، والخبرة ، والمستوى التعليمي ، والراتب ، ونوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم ، والجهة المشرفة على المؤسسة )؟.

3. ما مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين؟.

4. هل يختلف مستوى الروح المعنوية باختلاف متغيرات ( الحالة الإجتماعية ، والخبرة ، والمستوى التعليمي ، والراتب ، ونوع الإعاقة ، والجهة المشرفة على المؤسسة )؟.

5. هل يوجد اختلاف بين مجالات الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين؟.

6. هل هناك علاقة بين كل من السمات الشخصية السائدة لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة ومستوى روحهم المعنوية؟.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية ، إضافة إلى استخدام تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) واستخدام اختبار ولكس لامبدا (Wilks Lambda) ، واختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية.

## وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1-يميل معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية نحو نمط الشخصية ( المنطوي المنفعل ) بنسبة % 35.6 في حين تميل النسبة القليلة منهم نحو النمط ( المنبسط المتزن ) بنسبة % 14 .

2-لا توجد اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى كل من متغيرات ( الحالة الإجتماعية ، وسنوات الخبرة ، والمستوى التعليمي ،

والراتب ) بينما توجد اختلافات في أنماط الشخصية عندهم ترجع إلى متغيرات نوع الإعاقة التي يعملون معها ، والجهة المشرفة على المؤسسة التي يعملون فيها ، حيث صنف المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة العقلية تحت نمط الشخصية (المنطوي المتزن) والعاملين مع ذوي الإعاقة الحركية تحت النمط (المنبسط المنفعل) بينما صنف المعلمين العاملين مع بقية الإعاقات تحت نمط الشخصية (المنطوي المنفعل). )

3- أشارت النتائج إلى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.41) )

4- لا توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات ( الحالة الإجتماعية ، والخبرة ، والمستوى التعليمي ) حيث كانت مستوى الروح المعنوية عند جميعهم متدنية ، بينما توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية تبعاً لمتغيرات ( الراتب ، ونوع الإعاقة ، والجهة المشرفة على المؤسسة ) حيث كانت الروح المعنوية مرتفعة عند الذين يتقاضون رواتب مرتفعة ، وعند المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة البصرية ، وعند المعلمين الذين تشرف على مؤسساتهم جهات حكومية.

5- وجود اختلافات دالة إحصائياً في أبعاد الروح المعنوية لدى معلمي التربية الخاصة عند مستوى (  $\alpha = 0.05$  ) بين كل من أبعاد الحوافز والأجور ، وبعد ظروف العمل ، وبعد الأنظمة والتعليمات من جهة وبين بعد العلاقة مع الزملاء من جهة أخرى ولصالح بعد العلاقة مع الزملاء.

6- لا توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

### وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها:

- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم رسمياً المسؤولية عن معلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، وذلك أسوة ببقية معلمي المدارس الحكومية.
- الإهتمام برواتب معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة ، وذلك بما يتناسب مع جهودهم المبذولة.
- اتباع معايير معينة من قبل مؤسسات ذوي الإحتياجات الخاصة ، يتم الإعتماد عليها عند عملية اختيار معلم الطفل المعاق وسماته الشخصية.
- العمل على إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالعاملين مع ذوي الإحتياجات الخاصة في الضفة الغربية.